

Distr.
GENERAL

S/1997/158
25 February 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد حامد يوسف حمادي وزير خارجية جمهورية العراق وكالة المؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٧، بشأن استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق.

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية وكالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة من وزير خارجية جمهورية العراق بالوكالة إلى الأمين العام

أود أن أشير إلى رسالتكم إليكم في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وأدناه الخروقات التي سجلت لدينا لشهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٧:

- ١ - بتاريخ ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، استأنفت القوات التركية عملياتها العسكرية وقامت بتفتيش المناطق المجاورة لمنطقة افکوزي وهوريز ورافق ذلك قيام الطائرات المقاتلة التركية بقصف جوي على منطقتي كلي هاروته وأرمشت داخل الأراضي العراقية.
- ٢ - بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قامت طائرتان تركيتان بقصف قرية بيطاس، كما قامت المدفعية التركية بقصف منطقة جبل كبيرة وقرية شرانش نصاري داخل الأراضي العراقية.
- ٣ - بتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قصفت الطائرات المقاتلة التركية منطقة متين شمال غرب العمادية داخل الأراضي العراقية.
- ٤ - بتاريخ ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، بدأت القطعات العسكرية التركية المتوجلة داخل الأراضي العراقية بالانسحاب إلى منطقة الشريط الحدودي في المنطقة المحصورة من افکوزي وحتى شمال شرق بهنونة وأعادت تمركزها بعمق ٢-١ كم داخل الأراضي العراقية وأنجزت انسحابها بتاريخ ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.
- ٥ - بتاريخ ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قصفت طائرتان مقاتلتين تركيتان قريتي سناط وقسروك داخل الأراضي العراقية.
- ٦ - بتاريخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، توغلت القوات المسلحة التركية، من جهة البابور، إلى قرية المون الواقعة على نهر البابور داخل الأراضي العراقية، تساندها في ذلك الطائرات الحربية التركية.

٧ - بتاريخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قصفت الطائرات والمدفعية التركية مناطق دريارش وقصروك وأحمدو غاري داخل الأراضي العراقية.

٨ - بتاريخ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قصفت الطائرات المقاتلة التركية مناطق أرمشت وهارونة ودركل العراقية التابعة لناحية السليفاني، واستمرت في طلعاتها الجوية فوق مناطق الشريط الحدودي العراقي - التركي.

٩ - أطلقت القوات التركية سراح عدد من المواطنين العراقيين الأكراد الذين سبق وأعتقلتهم في وقت سابق واقتادتهم إلى مدينة سلوبى التركية، حيث أعيدوا إلى شمالي العراق.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تدين هذه الأعمال العدوانية العسكرية إذ أن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف المدن والقرى العراقية ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، والتي تعاني الأساسية من الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على شمالي العراق.

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتكم السابقة فإن الحكومة التركية تحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأفعال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الذرائع التي تدعى بها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقوقها المشروعة بموجب القانون الدولي في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها ولأجوائها، فضلاً عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنين العراقيون بسبب هذه الفعاليات، فإنها تجدد دعوتها إلى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الواقع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقاً من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة والقضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على صالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة بلادي وعن طريقكم للجارة تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، آمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعذوان اللذين تتعرض لهما بلادي بشكل مستمر.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حامد يوسف حمادي

وزير خارجية جمهورية العراق وكالة
